Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جائز كلاهما ، انك تقول : « زيد لقيت اباه وعمرا ، ان اردت انك لقيت عمرا والأب · وان زعمت انك لقيت أبا عمرو ولم تلقه رفعت » (٣٦٣) ·

يعنى بذلك أن توجيه الحركة يرجع اساسا الى التقدير :

ويكون تقدير النصب على النحو التالى : زيد لقيت أباه ولقيت عمرا ·

ويكون تقدير الرفع على النحو التالى : زيد لقيت أباه وعمرو لقيت أباه·

ويستمر سيبويه فى سرد الامكانات التى يجوز فيها الوجهان ، فيقول : « ومثل ذلك : زيد لقيته وعمرو ·

ان شئت رفعت ، وان شئت قلت : زيد لقيته وعمرا ·

وتقول أيضا : زيد ألقاه وعمرا وعمرو · فهذا يقوى انك بالخيار فى الوجهين » (٣٦٤) ·

ويكون وجه الرفع على تقدير : زيد لقيته وعمرو ·

(الحمل على المبتدأ) = زيد لقيته وعمرو لقيته ·

ويكون وجه النصب على تقدير : زيد لقيته وعمرا ·

(الحمل على المضمر) = زيد لقيته وعمرا لقيته

وهكذا فان وقوع البؤرة فى موقع الابتداء ، وبناء الفعل عليها يجوز الوجهين فى الاسم البؤرة المحمول عليها أو على الضمير العائد اليها ·

يقول : « وتقول : زيد ضربنى وعمرو مررت به ، ان حملته على زيد ، فهو مرفوع ، لأنه مبتدأ والفعل مبنى عليه ، وان حملته على المنصوب قلت : زيد ضربنى وعمرا مررت به ، لأن هذا الاضمار بمنزلة الهاء فى ضربته · فان قلت : ضربنى زيد وعمرا مررت به ، فالوجه / النصب ، لأن زيدا ليس

---

(٣٦٣) الكتاب ١ / ٩١ أيضا ·

(٣٦٤) الكتاب ، الصفحة ذاتها ·